



الدورة الثامنة والأربعين لمجلس محافظين منظمة التنمية الصناعية اليونيدو

البند ١٠: التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان المتوسطة الدخل  
السيد الرئيس،

يشكل هدف تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة جزءاً رئيسياً من أجندة السياسات الوطنية الفلسطينية ٢٠١٧-٢٠٢٢. ومن هذا المنطلق ونظراً للتحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، متمثلةً بالاحتلال الإسرائيلي والقيود التي يفرضها، والتي تعيق وتعرق عملية الوصول الى هذا الهدف، طورت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني استراتيجية اقتصادية قائمة على منهجية التكتلات العنقودية (CLUSTERS). حيث أصبحت التكتلات العنقودية مفهوماً محورياً رئيسياً في تحديد وتطوير السياسات في الدول الصناعية والدول النامية، وذلك باعتبارها أداة في تطوير الصناعة التنافسية ولما لها من أثر في تحقيق النمو الاقتصادي وفي الحد من الفقر والبطالة.

السيد الرئيس،

عملت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني بالتعاون مع مكتب برنامج يونيدو في فلسطين على اعداد الاستراتيجية الوطنية للعناقد الصناعية التنموية. وتسعى هذه الاستراتيجية الى تحقيق مجموعة من الأهداف التنموية والمرتبطة بتحقيق التنمية الاقتصادية الصناعية الشاملة والمستدامة، بما يضمن الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، وتحقيق معدلات نمو اقتصادي أعلى، بالإضافة الى المساهمة في وضع الحلول المناسبة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال خطط متخصصة ووضع تصور اقتصادي للنهوض بالواقع الصناعي في المحافظات التي سيتم استهدافها بما يشتمل على المناطق المسماة ج وبما في ذلك مناطق الاغوار الفلسطينية الغنية التي تعتبر مخزوناً استراتيجياً للتنمية الاقتصادية في فلسطين.

ان اعداد هذه الاستراتيجية يشكل أحد أهم مظاهر التعاون البناء والمثمر بين دولة فلسطين ومنظمة اليونيدو، وبناءً عليه، فنحن نتطلع الى تطوير هذا التعاون الوثيق ليصل الى مرحلة انشاء برنامج دولة (Country Program) خاص بدولة فلسطين.

شكراً السيد الرئيس،